Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يذكر الله سبحانه الجنة في القرآن على أنها دار المقامة الا مرة واحدة في قوله: ﴿الذي أحَلَنَا دار المقامة من فَضلهِ لا يَمسنا فيها نَصَب﴾.[1]

وقد فسر العلماء المقامة على أنها دار الاقامة[2] فالجنة فقط هي دار الاقامة الدائمة.

الاسم الخامس: جنة المأوى.

قال سبحانه وتعالى: ﴿أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون﴾[3]

وقد وصف الله عز وجل الجنة فقال: ﴿فإن الجنة هي المأوى﴾[4]

وقال عن النار: ﴿فإن الجحيم هي المأوى﴾[5] والمأوى على ما ذكره جمهور العلماء اسم مكان،[6] وكلمة المأوى تدل على الاستقرار بالمكان سواء كان في الجنة أم في أي مكان آخر.

وقد اتفق العلماء، جميعاً على أن جنة المأوى المذكورة في سورة السجدة أنما هي جنة الخلد.[7]

واختلفوا في جنة المأوى المذكورة في قوله تعالى من سورة النجم: ﴿ولقد رأه نزلة أخرى (*) عند سدرة المنتهى (*) عندها جنة المأوى﴾[8]

---

(١) فاطر/٣٥.
(٢) انظر تفسير غريب القرآن/ابن قتيبة ص ٣٦١. المفردات في غريب القرآن/الراغب الاصفهاني ص ٤١٨، التفسير الكبير/الرازي ج ٢٦ ص ٢٧، البحر المحيط/ابي حيان ج ٧ ص ٣١٤.
(٣) السجدة/١٩.
(٤) النازعات/٤١.
(٥) النازعات/٣٩.
(٦) انظر روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ٥٠.
(٧) تفسير الطبري/ج ٢١ ص ٦٨، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٤ ص١٠٧، تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٤٦٣، روح المعاني/الالوسي ج ٢١ ص ١٣٣.
(٨) النجم/١٣ - ١٥.